



مؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق

الاجتماع الرابع

عبر الإنترنت، 1-5 تشرين الثاني/نوفمبر 2021*

البند 4 (أ) '2' من جدول الأعمال المؤقت**

مسائل تُعرض على مؤتمر الأطراف لكي ينظر فيها أو يتخذ إجراءً بشأنها: المنتجات المضاف إليها الزئبق وعمليات التصنيع التي يستخدم فيها الزئبق أو مركبات الزئبق: معلومات عن ملاغم الأسنان

معلومات عن ملاغم الأسنان

مذكرة من الأمانة

أولاً- مذكرة من الأمانة

1- تنص الفقرة 3 من المادة 4 من اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق على أن يتخذ كل طرف تدابير بشأن المنتجات المضاف إليها الزئبق المدرجة في الجزء الثاني من المرفق ألف، الذي ينص على أن تشمل التدابير التي يتخذها الطرف للتخلص التدريجي من استعمال ملاغم الأسنان تدبيرين اثنين أو أكثر من التدابير التسعة المدرجة في ذلك المرفق.

2- ونظر مؤتمر الأطراف، في اجتماعه الثالث، في مقترح قدمه عدد من الأطراف يرمي إلى تعديل المرفق ألف فيما يتعلق بملاغم الأسنان. وتمثل الاقتراح في نقل ملاغم الأسنان من الجزء الثاني من المرفق ألف وإدراجها في الجزء الأول، للنص على التخلص النهائي من تصنيع ملاغم الأسنان واستيرادها وتصديرها. واعتمد مؤتمر الأطراف، إثر مداولاته، المقرر ا م-2/3 بشأن ملاغم الأسنان، الذي قام فيه بما يلي:

(أ) شجع الأطراف على اتخاذ عدد أكبر من التدبيرين المطلوبين وفقاً للجزء الثاني من المرفق ألف من أجل التخلص التدريجي من استخدام ملاغم الأسنان؛

(ب) طلب إلى الأمانة جمع معلومات عن تنفيذ أي تدابير إضافية من هذا القبيل تتخذها الأطراف؛

(ج) طلب إلى الأمانة جمع معلومات من الأطراف والجهات الأخرى بما في ذلك معلومات تتصل بتوافر بدائل من غير الزئبق لملاغم الأسنان وجدواها التقنية والاقتصادية والمخاطر والفوائد البيئية والصحية.

* من المقرر أن يعقد الاجتماع الرابع المستأنف لمؤتمر الأطراف في اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق بالحضور الشخصي في بالي، إندونيسيا، ويخطط عقده مبدئياً في الربع الأول من عام 2022.

** UNEP/MC/COP.4/1

ثانياً - معلومات عن تنفيذ التدابير الإضافية التي اتخذتها الأطراف

3- قدمت الأطراف الـ 14 التالية معلومات عن تنفيذ تدابير إضافية اتخذتها الأطراف للتخلص التدريجي من استعمال ملاغم الأسنان: الأردن، والاتحاد الأوروبي، وأوروغواي، وإيطاليا، والبرازيل، وتايلند، والفلبين، وفييت نام، والكاميرون، وكندا، وكوت ديفوار، والكونغو، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان. كما قدمت جهتان من غير الأطراف، هما نيبال وموزامبيق، معلومات. وقدمت بوركينا فاسو معلومات باسم الدول الأفريقية. ويمكن الاطلاع على الإفادات في الموقع الشبكي للاتفاقية، ويرد تجميع لها في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/4⁽¹⁾.

4- وذكرت بعض الحكومات، في تقاريرها عن تدابيرها، على وجه التحديد التدابير المبينة في الجزء الثاني من المرفق ألف للاتفاقية وحددت تدابير إضافية لا ترد في ذلك المرفق. وأبلغت بعض الحكومات عن تدابيرها دون الإشارة إلى الجزء الثاني من المرفق ألف، وفي هذه الحالة نظرت الأمانة في صلة تلك التدابير بذلك المرفق. ولم تقدم حكومات أخرى معلومات عن التدابير المتخذة لكنها قدمت خطة لوضع السياسات في المستقبل أو قدمت تقريراً عن التدابير السياسية التي ستُتخذ. ويتضمن الجدول التالي لمحة عامة عن التدابير التي أفادت بها الحكومات.

لمحة عامة عن الطلبات المقدمة بشأن تنفيذ التدابير المتخذة بالإضافة إلى تدبيرين من التدابير المدرجة في الجزء الثاني من المرفق ألف للاتفاقية

التدبير المدرج في الجزء الثاني من المرفق ألف	الأطراف وغير الأطراف التي اتخذت هذا الإجراء أو تخطط لاتخاذ	أمثلة على التدابير المتخذة
'1' وضع أهداف وطنية ترمي إلى الجمع بين الوقاية من تسوس الأسنان وتعزيز الصحة، وبذلك تقلل الحاجة إلى تصليح الأسنان	البرازيل، والفلبين، وكندا، والولايات المتحدة، واليابان	• استراتيجية وطنية أو أمر إداري • توصية من الوزارة المعنية، بما في ذلك وزارة الصحة
'2' وضع أهداف وطنية ترمي إلى تقليل استعمال ملاغم الأسنان	الاتحاد الأوروبي، وإيطاليا، والبرازيل، وتايلند، وفييت نام، والكاميرون، والكونغو	اعتماد تشريعات وطنية أو خطة وطنية للتخلص التدريجي من استعمال ملاغم الأسنان
'3' تشجيع استعمال بدائل خالية من الزئبق فعالة من حيث التكلفة وفعالة إكلينيكيًا لتصليح الأسنان	البرازيل، وتايلند، وفييت نام، واليابان	توصية من وزارة الصحة أو السلطات المختصة بشأن الترويج للبدايل
'4' تشجيع البحث والتطوير للمواد الخالية من الزئبق المستخدمة في تصليح الأسنان	البرازيل، والولايات المتحدة، واليابان	دعم الدراسات التي تجريها الجامعات بشأن المواد الخالية من الزئبق
'5' تشجيع المنظمات المهنية التمثيلية ومدارس طب الأسنان على تعليم وتدريب المهنيين والطلاب في طب الأسنان على استعمال بدائل خالية من الزئبق لتصليح الأسنان؛ وتشجيع أفضل الممارسات الإدارية	تايلند، والفلبين، ونيبال، والولايات المتحدة، واليابان	تطوير مناهج تدريبية محدثة للطلاب في الجامعات أو الأكاديميات التي تقدم التعليم في مجال طب الأسنان
'6' عدم تشجيع بوالص وبرامج التأمين التي تفضل استعمال الملاغم لتصليح الأسنان بدلاً من استعمال مواد خالية من الزئبق	اليابان	استبعاد علاج الأسنان باستعمال ملاغم الأسنان من تغطية التأمين الصحي
'7' تشجيع بوالص وبرامج التأمين التي تفضل استعمال بدائل جيدة للملاغم في تصليح الأسنان	اليابان	نظام التأمين الصحي الوطني القائم يغطي العناية بالأسنان بتكلفة زهيدة، مما يمكن المرضى من اختيار بدائل خالية من الزئبق
'8' حصر استعمال الملاغم على شكلها الحويصل	الاتحاد الأوروبي، البرازيل، تايلند، كندا	• تشريع لحصر الاستعمال على الشكل الحويصلي • وقف تراخيص مصنعي مسحوق ملاغم الأسنان السائب
'9' تشجيع استعمال أفضل الممارسات البيئية في مرافق طب الأسنان لحد من إطلاقات الزئبق ومرغبات الزئبق في المياه والأراضي	الاتحاد الأوروبي، والبرازيل، وتايلند، والفلبين، وكندا، وموزامبيق ⁽¹⁾ ، والولايات المتحدة، واليابان	تشجيع استعمال فواصل ملاغم الأسنان في عيادات طب الأسنان

(أ) غير طرف.

(1) عقدت منظمة الصحة العالمية مشاورة غير رسمية مع كبار مسؤولي طب الأسنان وقادة الصحة الفموية العامة بشأن التقدم المحرز في التخلص التدريجي من استعمال ملاغم الأسنان في جميع المناطق وفي البلدان، بهدف إبلاغ مؤتمر الأطراف، كما ورد في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/26.

- 5- تشمل التدابير الأخرى التي اتخذتها الأطراف وغير الأطراف، على النحو الوارد في تقاريرها، ما يلي:
- (أ) التشريعات التي تحظر استعمال ملاغم الأسنان لدى الأطفال والحوامل أو المرزعات (الاتحاد الأوروبي ونيبال)؛
- (ب) التوصية بأن تستخدم بعض الفئات المعرضة لخطر شديد بدائل غير زئبقية لحشوات الأسنان (الولايات المتحدة)؛
- (ج) معيار للمعالجة المسبقة قائم على التكنولوجيا للتصريفات من عيادات الأسنان (الولايات المتحدة)؛
- (د) أنشطة للتوعية (الأردن، الدول الأفريقية، كوت ديفوار، الكونغو، موزامبيق).

ثالثاً-

معلومات عن البدائل غير الزئبقية لملاغم الأسنان

- 6- قدمت 9 حكومات والدول الأفريقية و26 كياناً آخر (الاتحاد الأوروبي والأردن والأرجنتين والبرازيل وكندا وكولومبيا وكينيا وجمهورية مولدوفا والنرويج واليابان) معلومات عن بدائل غير زئبقية لملاغم الأسنان. ويمكن الاطلاع على الإفادات في الموقع الشبكي للاتفاقية، ويرد تجميع لها في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/4.
- 7- فيما يتعلق بتوافر بدائل غير زئبقية لملاغم الأسنان، قدم أطراف وأصحاب مصلحة معلومات عن توافر بدائل مثل الراتنجات المركبة والسيراميك وأسمنت الأيونومير الزجاجي، وهي بدائل تستخدم بالفعل على نطاق واسع.
- 8- وفيما يتعلق بالجدوى الاقتصادية للبدائل غير الزئبقية، لاحظ عدد من الأطراف وأصحاب المصلحة أن الفرق السعري لتصليح الأسنان باستخدام البدائل ضئيل نسبياً بسبب التحسينات في تقنيات تصليح الأسنان باستخدام بدائل خالية من الزئبق. وقدم أحد الأطراف مقارنة للتكلفة في أراضيه وهي حوالي 171 دولاراً كندياً للملغم مقارنة بمبلغ 219 دولاراً كندياً للمركبات، علماً بأن العمر الافتراضي للملغم يبلغ حوالي 11.5 عاماً مقارنة بـ 8 أعوام للملغم المركب. وأشار عدد من الأطراف إلى التكلفة الإضافية لإدارة النفايات والتكلفة البيئية المرتبطة باستخدام ملاغم الأسنان.
- 9- وفيما يتعلق بالجدوى التقنية للبدائل غير الزئبقية، قدمت الأطراف وأصحاب المصلحة معلومات عن مزايا وعيوب ملاغم الأسنان ومختلف البدائل، بما في ذلك ما يلي:
- (أ) للمواد الخالية من الزئبق خصائص ميكانيكية مُرضية، مع متطلبات إعداد تحويف أقل بالنسبة للمركبات، فضلاً عن كونها أفضل من الناحية الجمالية؛
- (ب) تؤثر أربعة عوامل رئيسية على طول عمر الحشوة وهي المادة المصنوعة منها، وطريقة التصليح، ومهارات طبيب الأسنان ومدى اتباع المريض لعادات نظافة الأسنان؛
- (ج) الأيونوميرات الزجاجية المعدلة الراتنج أكثر مقاومة للكسر من الأيونوميرات الزجاجية، إلى جانب قدرتها على الارتباط الكيميائي بمادة الأسنان، مما أدى إلى استخدامها في عمليات التصليح الصغيرة، خاصة في طب أسنان الأطفال؛
- (د) ليس للمواد التصليحية المصنوعة من الأيونومير الزجاجي نفس الخصائص الفيزيائية والكيميائية والأداء العلاجي لملاغم الأسنان، كما أن عمرها أقصر.
- 10- وفيما يتعلق بالمخاطر والفوائد الصحية البيئية، لاحظت الأطراف وأصحاب المصلحة أن ملاغم الأسنان تسبب انبعاثات وإطلاقات كبيرة للزئبق في الهواء والماء والتربة، مما يشكل مخاطر على صحة الإنسان والبيئة. وقدم بعض الأطراف وأصحاب المصلحة معلومات عن المخاطر المرتبطة بالبدائل غير الزئبقية، بما في ذلك الشواغل المتعلقة بالمواد الكيميائية المرتبطة بالبيسفينول ألف. وأشار أحد الأطراف إلى دراسة أجرتها منظمة الصحة العالمية في عام 2010 خلصت إلى أنه من غير المرجح أن تكون مواد طب الأسنان مصدراً هاماً للتعرض البشري للبيسفينول ألف. وأشارت الأطراف وأصحاب المصلحة إلى أن المخاطر البيئية للبدائل غير الزئبقية لملاغم الأسنان لم تدرس بعد دراسة كاملة.

رابعاً - الإجراء الذي يُقترح أن يتخذه مؤتمر الأطراف

11 قد يرغب مؤتمر الأطراف في الإحاطة علماً بالمعلومات الواردة في هذه المذكرة، وكذلك بالمعلومات المقدمة من الأطراف والجهات الأخرى الواردة في الوثيقة UNEP/MC/COP.4/INF/4، والنظر فيها حسب الاقتضاء.
